

العناصر الداخلية في قصة " قوس قزح " لنجيب محفوظ
(دراسة أدبية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها



إعداد :
بنت زوليانا

A. 1304015

كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها
جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

PERPUSTAKAAN
UNIVERSITAS SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS A-2008 017 B5A	No. REG : A-2008/BSM/017
	ASAL BUKU:
	TANGGAL :

Gajah Belang

- Jl. Jemur Wonosari Leber No. 24 ☎ 031 - 8439407,
- Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

بعد الإطلاع و ملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان

" العناصر الداخلية في قصة قوس قزح لنجيب محفوظ " التي قدمتها الطالبة :

الإسم : بنت زولينا

رقم التسجيل : A.13.04.15

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة في الجامعية الأولى (S1) اللغة العربية و أدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب وهذا أرجوا بسماحتكم على قبول الشكر العظيم و التقدير العالي.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

سورابايا ٢ يوليو ٢٠٠٨

المشرف

الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام المجلس المناقشة
في ٥ أغسطس ٢٠٠٨, و قررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة
الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية و أدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

رئيس المجلس	: الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير	()
السكرتير	: الحاج أحمد شيخو الماجستير	()
المناقش الأول	: الدكتور مسعى حميد الماجستير	()
المناقش الثاني	: الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان المجستير	()
المشرف	: الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير	()

سورابايا, ٥ أغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

العناصر الدخلية في قصة قوس قزح لنجيب محفوظ

(دراسة أدبية)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(Unsur-unsur instrinsik dalam cerita “ PELANGI “ Karya Najib Mahfudz)

Cerpen Pelangi merupakan salah satu cerpen dari beberapa kumpulan cerpen Najib Mahfudz yang berjudul “ Rumah Yang Reputasinya Jelek “ Cerita yang bersifat global dan beraliran Impresionisme ini menceritakan tentang satu keluarga yang menjadikan peraturan dan akal sebagai kiblat dalam membentuk keluarga yang ideal dan harmoni, akan tetapi putra bungsu mereka (Tohir) seorang siswa yang masih duduk di bangku (secondary school) ingin melamar anak (Pr) dari rekan kerja ayahnya. Dengan diadakannya musyawarah bersama seluruh anggota keluarga mencapai sebuah keputusan bahwa apa yang di inginkan tohir irasional dan tidak mungkin itu semua dapat terwujud, penolakan dari seluruh anggota keluarga terhadap apa yang di kemukakan tohir membuat dia merasa tak seorangpun dari anggota keluarganya peduli akan dirinya, sehingga ia sering menimbulkan kekacauan dalam rumahnya sampai mereka berkesimpulan bahwa tohir mengalami gangguan psikis.

Cerpen pelangi merupakan cerita yang menarik meskipun lebih banyak memuat kesedihan, keprihatinan, dibandingkan dengan kebahagiaan yang di rasakan tokoh utama dari cerpen ini. Tujuan dari penulisan skripsi adalah untuk mengetahui unsur-unsur Intrinsik dalam karya sastra dan unsur-unsur apa saja kah yang menjadi kerangka utama dalam setiap karya fiksi. Dan tentunya dalam cerpen ini terdapat unsur-unsur instrinsik sehingga pembahas menemukan rumusan masalah sebagai berikut:

Bagaimana penerapan unsur-unsur Instrinsik dalam cerita pelangi menurut kaca mata sastra?

Dalam menulis skripsi ini untuk menjawab rumusan masalah tersebut penulis menggunakan pendekatan objektif, metode deduktif, Induktif dan Instrinsik.

Logika Vs perasaan merupakan tema utama dalam cerita pelangi dan tokoh-tokoh dalam cerita tersebut masing-masing mempunyai watak sendiri-sendiri, alur ceritanya adalah alur maju dan kisahnya berakhir dengan sad ending. Cerita tersebut menggunakan sudut pandang orang ketiga yaitu dengan menyebut nama “Tohir” atau menyebut kata ganti orang ketiga” ia “ dan salah satu pesan dari cerita ini adalah tidak semua masalah dapat di selesaikan dengan peraturan dan logika.

Dengan demikian pembahas dapat menarik kesimpulan bahwa unsur-unsur instrinsik adalah unsur yang membangun karya sastra itu dan merupakan kerangka utama dari setiap pembentukan karya fiksi dan unsur tersebut meliputi tema, alur, penokohan, setting, sudut pandang dan akhir cerita atau pesan yang ingin di sampaikan penulis kepada pembaca dan pesan disini bisa jadi merupakan pesan tersurat atau tersirat.

المحتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفحة الموضوع

الخطاب الرسمي

القرار بالقبول

الحكمة

التمهيد

١..... الفصل الأول : أساسيات البحث..... ١

١..... ١. المقدمة..... ١

٣..... ٢. مشكلة البحث..... ٣

٣..... ٣. فروض البحث..... ٣

٣..... ٤. أهداف البحث..... ٣

٤..... ٥. توضيح الموضوع و تحديده..... ٤

٥..... ٦. أسباب اختيار الموضوع..... ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥..... ٧. أهمية البحث..... ٥

٥..... ٨. دراسات سابقة..... ٥

٦..... ٩. منهج البحث..... ٦

٧..... ١٠. المراجع المعتمد عليها..... ٧

٨..... ١١. طريقة الكتابة..... ٨

١٠.....	الفصل الثاني : الإطار النظري.
١٠.....	المبحث الأول : مفهوم القصة القصيرة.
١٤.....	المبحث الثاني : عناصر قصة الداخلية.
١٦.....	المبحث الثالث : دراسة أدبية في القصة.
٢٤.....	الفصل الثالث : لمحة عن قصة قوس قزح.
٢٤.....	المبحث الأول : نجيب محفوظ و شخصيته.
٣٠.....	المبحث الثاني : التعريف بقصة قوس قزح.
٣١.....	المبحث الثالث : مختصر قصة قوس قزح.
٣٥.....	الفصل الرابع : دراسة أدبية في قصة قوس قزح.
٣٥.....	المبحث الأول : موضوع القصة.
٣٧.....	المبحث الثاني : شخصية القصة.
٤٢.....	المبحث الثالث : حبكة القصة.
٤٧.....	المبحث الرابع : بيئة القصة.
٤٨.....	المبحث الخامس : وجهة نظر القصة.
٤٩.....	المبحث السادس : أخير القصة.

الفصل الخامس : خاتمة..... ٥٢

١ . الاستنباطات..... ٥٢

٢ . الاقتراحات..... ٥٤

قائمة المراجع

الفصل الأول

أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المقدمة

الحمد لله الذى خلق الإنسان و علمه البيان , والصلاة و السلام على نبينا محمد خير الأنام و على آله و أصحابه و من تبعهم إلى يوم الدين.

فهذه الرسالة الجامعية التى وضعتها الباحثة تحت العنوان العناصر الداخلية فى قصة " قوس قزح " لنجيب محفوظ (دراسة أدبية) لاستيفاء شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى بكلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها.

إن قصة قصيرة قوس قزح مأخوذة من مجموعات قصص قصيرة "بيت سيء السمعة " لنجيب محفوظ التى تحتوى على ثلاث قصص :

١. قبيل الرحيل

٢. حلم نصف الليل

٣. قوس قزح

نجيب محفوظ هو أديب كبير فى بلاد مصر و كثير ما من صناعة فنيته يعبر عن حالة سكان مصر. و فى هذه الرسالة ستبحث الباحثة من إحدى الموضوعات المذكورة يعنى قوس قزح و بحث هذه القصة تعبر عن حالة سكان مصر (١٩٦٥) أنهم يحبون الأموال حبا شديدا كأن الأموال شىء ملتزم فى الدنيا حتى

صارت الأموال مقدار معين للزواج. إذن كثير من سكان مصر لا يستطيعون أن يصلوا الى الزواج بسبب قلة ماله و لو كان عمر هم يبلغ خمسين عاما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أعطى نجيب محفوظ التلويح في قصة قصيرة قوس قزح عن حالة سكان مصر في ذاك الوقت , يعبره أن طاهر (البطل الأول) مازل في المدرسة الثانوية يريد أن يخاطب بنتا و هى ابنة زميل لأبيه لكن جميع عضو عائلة لم يوافقوا لأن طاهر مازل في مرحلة المراهقة بسبب هذا شعر طاهر أنه غريبا في وسط عائلته و يسبب الى حدوث الضوضاء و يعبر عن هذا حال عمال الخارجة من العادة في بيته. و الحق أن هذه القصة تعبر بكلمات جميلة و أساليب رائعة فيها أحزان و أغصاب و نعم و عذوب و تباسم و دموع. فلا تخرج عن هذه الواقعة حالة هذه القصة الأدبية الرائعة.

بهذه التعبيرات لا شك أن قصة قوس قزح لها عناصر داخلية تبني عليها وحدة القصة على الإطلاق لا يمكن أن تنفصل عناصرها بعضها من بعض. فإن العناصر الداخلية في قصة قصيرة شيء ضرورى. نظرا إلى أهم معرفة العناصر الداخلية في قصة قصيرة قوس قزح فتريد الباحثة أن تبحثها في هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان " العناصر الداخلية في قصة قوس قزح لنجيب محفوظ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مشكلة البحث

وأما مشكلة البحث التي تريد الباحثة معالجتها في هذه الرسالة هي :
كيف كانت العناصر الداخلية لقصة قوس قزح في ضوء الدراسة الأدبية ؟

٣. فروض البحث

باعتبار على ما ذكر في مشكلة البحث فالافتراض العلمي هو كما يلي :
كانت قصة قوس قزح قصة عن عائلة في مصر و الهدف من هذه قصة "البيت" ,
وتبحث عن المساواة الدورية الذي أراده طاهر (البطل الأول و هو في مرحلة
ثانوية) في وسط عائلته و كلهم معبود بالعقل, اما دليل على هذه الحالة يعنى
كلمة " هذا هو عين العقل " كلما حدث الضوضاء في بيته.

٤. أهداف البحث

١. غرض هذه الدراسة يعنى تسهيلا للقارئ على الفهم و التركيب قصة
المباشرة لأن هذه الدراسة تبحث في جميع الأحوال التي تتعلق بدراسة أدبية.
٢. للكشف عن العناصر الداخلية في قصة قوس قزح.
٣. معرفة العناصر الداخلية من حيث الدراسة الأدبية معرفة دقيقة.

٥. توضيح الموضوع و تحديده

أرادات الباحثة أن توضّح الموضوع من ناحية اللغوية و تشرح ما يتعلق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالموضوع تسهيلا لفهم البحث :

العناصر : جمع من عنصر^١

الداخلية : ضد خارجي و مرادفها المحلية. وهي صفة تتصف الأشياء أضيفات إلى

ما تتصل في الداخل^٢

في : حرف جر تدل على ظرفية^٣

قصة : قصّ-يقصّ-قصصا عليه الخبر حدثه به^٤

قوس قزح : (فك) برج في السماء^٥

ل : حرف جر, تكون مكسورة مع الإسم الظاهر^٦

نجيب محفوظ : الكاتب العربي الأول الفائز على جائزة الدولية التقديرية, و جائزة

نوبل العالمية للآدب لعام ١٩٨٨^٧

أما الغرض من توضيح الموضوع فهي أن الباحثة لاتبحت إلا العناصر الداخلية

فقط و هي العناصر التي ترتبط بنصوص الأدبية نفسها و تخرج عنها العناصر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخارجية.

١

لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦)ص. ٥٣٢.

٢ Atabik Ali & Zuhdi mudhor, kamus kontemporer Arab-Indonesia(Yogyakarta:multi karya grafika,1996)hal.872

٣

الشيخ مصطفى الغلاييني.جامع الدروس العربية.(بيوت:المكتبة المصرية، ١٤٣٢هـ)ص. ٥٣١.

٤

ليوس معلوف. المنجد في اللغة و الأعلام.(بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦)ص. ٦٣١

٥

المصادر السابق.ص. ٦٦٢

٦

المصادر السابق.ص. ٧٠٨.

٧

نجيب محفوظ. بيت سيئ السمعة.(دار الشروق، ١٩٦٥)ص. ١٠.

٦. أسباب اختيار الموضوع

١. قصة قوس قزح قصة عجيبة, لأنها تعطينا صورة فكرية كيف نربي أولادنا في مرحلة المراهقة بتربية حسنة كذلك تسامح بين عضو العائلة.

٢. لمعرفة قيمة قصة قوس قزح معرفة دقيقة

٣. قصة قوس قزح لنجيب محفوظ قصة رائعة فطبعاً لها آثار عظيمة لمن يقرأها منها ان الحب سيكون عذاباً حينما عابده بعيداً.

٧. أهمية البحث

١. للباحثة, أن يزيد هذا البحث معرفة و عبارة عن علم الأدب و يكون عملية لها

في البحث الأدبي

٢. للقراء , أن يكون هذا البحث مساعداً لهم في فهم دراسة أدبية

٣. ليكون هذا البحث حزيناً مكتوبة في قسم اللغة العربية و أدبها و نافعا لمن تعلمه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. دراسات سابقة

إن هذه الرسالة , رسالة مكتوبة تبحث في دراسة أدبية في قصة قصيرة قوس قزح لنجيب محفوظ كانت قصتها في هذه الرسالة لم يبحثها أحد من قبل. وأما بحث تحليل العناصر الداخلية أو دراسة أدبية قد كثر بحثها و كتبتها الطالبة

خير النساء التي تحت العنوان " العناصر الداخلية في قصة إبراهيم " و طالبة ليليك ورياني تحت العنوان " العناصر الداخلية في حكاية قمر الزمان في ألف ليلة و ليلة " و أما الفرق بين الدراسات السابقة و الدراسة التي ستقدمها الباحثة فهي عن طريقة تحليلية أما الباحثة في هذه الرسالة تستعمل دراسة تركيبية لكشف عن جميع قيمة التركيبية في قصة قصيرة قوس قزح.

٩. منهج البحث

دراسة تركيبية

دراسة تركيبية هي دراسة التي تركز نظريته لفن الأدب نفسه و كانت هذه الدراسة تهتم كثيرا بالفن الأدب من ناحية تركيب مستقل داخلية التي ليست لها علاقة بين الواقعية, المصنف و القارئ (Wellek, Warren) ان هذه الدراسة هي دراسة داخلية لأن هذه الدراسة تركز على عناصر الداخلية التي لها التدوير , التحام , و الصحة نفسه . (العالم في الكلام)^٨

تحليل إطار النظر :

١. المنهج الإستقراء (Induktif) هو الاستنباط من النظرية أو القواعد الخاصة و تطبيقها على الحقائق العامة.
٢. المنهج الإستدلال (Deduktif) هو الاستنباط من النظرية أو القواعد و تطبيقها على الحقائق الخاصة.

⁸ Wiyatmi, pengantar kajian sastra, (Yogyakarta: PUSTAKA, 2006) hal. 87

٣. منهج النقد الداخلي (Intrinsik) هو المنهج لمعرفة وتحليل و خصائصها من حيث اللفظ و الأسلوب و المعنى و الخيال .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. المراجع المعتمد عليها :

- كانت هذه الرسالة الجامعية هي دراسة مكتبية فالباحثة تبحث عن الكتب المتعددة المتعلقة بها:
- لويس معلوف
- ١٩٨٦ المنجد في اللغة و الأعلام, بيروت: دار المشروق
- الشيخ مصطفى الغلاييني
- ٥١٤٣٣ جامع الدروس العربية, بيروت : المكتبة العصرية
- نجيب محفوظ
- ١٩٦٥ بيت سيء السمعة, مصر : دار الشروق

Atabik Ali & Zuhdi Mudhor

1996 Kamus kontemporer Arab-Indonesia, Yogyakarta : Multi karya Grafika

Wiyatmi

2006 Pengantar kajian sastra, Yogyakarta : pustaka

١١. طريقة الكتابة

تسهيلا لاطلاع و الإفادة رتبت الباحثة هذه الرسالة و قسمتها إلى خمسة
فصول من المقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة .

الفصل الأول هو أساسيات البحث و هي تشتمل على المقدمة و مشكلة البحث
و افتراض علمي و توضيح الموضوع و تحديده و أسباب إختيار الموضوع و أهمية
البحث و أهداف البحث و دراسات سابقة و منهج البحث و طريقة الكتابة.

الفصل الثاني يبحث في البحث النظري و ينقسم إلى ثلاثة المباحث : مبحث
الأول عن مفهوم قصة قصيرة و المبحث الثاني عن عناصر القصة الداخلي و
المبحث الثالث عن دراسة أدبية في القصة.

الفصل الثالث يبحث عن لمحة قصة قوس قزح و ينقسم إلى ثلاثة المباحث : نخب
محفوظ و شخصيته و التعريف بقصة قوس قزح و المختصر بقصة قوس قزح.

الفصل الرابع يبحث عن العناصر الداخلية في قصة قصيرة قوس قزح و ينقسم إلى
سنة مباحث. المبحث الأول عن موضوع القصة و المبحث الثاني عن شخصية

القصة و المبحث الثالث حبكة القصة و المبحث الرابع بيئة القصة و المبحث الخامس عن وجهة نظر القصة و المبحث السادس عن أمانة القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس خاتمة وهي تحتوى على الاستنباط و الاقتراحات قائمة المراجع .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الفصل أرادت الباحثة بحث عن إطار النظري و تحتوي على ثلاثة
المباحث هي : المبحث الاول مفهوم القصة القصيرة, المبحث الثاني عناصر القصة
الداخلية و المبحث الثالث دراسة أدبية في القصة القصيرة.

المبحث الاول : مفهوم القصة القصيرة

١. تعريف النثر و أنواعه

إن الأدب تعبير لغوي جميل عن الحياة, له قوالب كثيرة تتجمع في
قسمين كبيرين هما الشعر و النثر. فإذا كان الشعر ممتازا بالوزن والقافية , وكان
الشعر و النثر متقاربين في الأغراض و المعاني فقد صار من الممكن تعريف النثر
بأنه الكلام الذى يصور العقل و الشعور ولا يتقيد بوزن و لا قافية. و لم يوجد
النثر إلا بعد الإسلام لما نظم الحياة العربية و أسس الحضارة الإسلامية, و كان
عبد الحميد الكاتب إمام النثرين كما كان عمرو القيس إمام الشعراء.^١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهؤلاء القدماء متفقون على أنه قد كان للعرب في جاهليتهم نثر على أن
النثر قد وجد قبل الشعر و كان أكثر منه وأغزر مادة. و لكن الرواة لم يحفظوا
من النثر شيئا يذكر بالقياس إلى ما حفظوا من الشعر لأن الوزن و القافية أعانا

١

أحمد الشايب. أصول النقد الأدبي. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, مجهول السنة) ص. ٣٢٨

على الحفظ الشعر و الروايتة, و خلا منهما النثر فلم يحفظ منه إلا الترر اليسير^٢
مع بداية القرن العشرين تحرّر الأسلوب من قيود الصنعة تلك التي تميز بها
العصران المملوكي و العثماني و اتسع مجال الكتابة و ارتبطت بالمجتمع و
قضاياها,و كانت اتسعت فنون النثر في العصر الحديث و ظهرت بينها ألوان
جديدة أهمها : المقالة و القصة و المسرحية.^٣

٢. تعريف القصة

القصة لغة مأخوذة من قص-يقص-قصة.له مصدران : قصا و قصصا,
قيل قص عليه الخبر أو حدثه به , وقص - يقص - قصا و قصصا أثره تتبعه شياً
فشيأ.و القصة هي خبر الواقعة في الوقت^٤.فأما القصة في الإصطلاح هي فن من
فنون النثر يعرض الحياة بجميع جوانبها في أسلوب مشوّق يجمع بين الحقيقة و
الخيال.^٥

تنقسم القصة الى قصة خيالية و قصة واقعية, و الفرق بينهما يقع في غرضهما.
فالقصة الواقعية يقصد بها اظهار ما حدث على مكان او منطلق لأن الأحداث قد
حدثت حيث نقول أن القصة الخيالية تشتمل على الرواية أو القصة الطويلة و
القصة القصيرة. وأما القصة الواقعية تشتمل على المقالة و النقد و السيرة الذاتية و
التريخ و المذكرات و الكتابات اليومية و الرسائل.

٢ طه حسين.في الأدب الجاهلي.(مصر : دار المعارف,مجهول السنة) ص.٣٢٥

٣ حسن حميس المليحي.الأدب و النصوص لغير الناطقين بالعربية.(الرياض : عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود,١٤٢٩هـ)

٤ M.Dahlan al Barry Kamus ilmiah populer(Surabaya : ARKOLA,1994)hal339

٥ حسن حميس المليحي.الأدب و النصوص لغير الناطقين بالعربية.(الرياض : عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود,١٤٢٩هـ) ص.٣٣٤

و يقال أيضا أن القصة الخيالية توصف الظاهرية و أما القصة الواقعية توصف الأحداث اليومية. فكتاب القصة الخيالية يصور الظاهرية و يظهر الأبطال أو الأشخاص الخيالية كأنهم حياة.

٣. تعريف القصة القصيرة

كانت القصة القصيرة نوعا من أنواع الأدب الذى حصله الأديب من خياله ثم يركبه و قال أمين الدين (Aminuddin, 2002:66) أن القصة القصيرة هي ما يحمله الأشخاص أو الأبطال الخاصة بالأدوار و الخلفيات و خطط القصة تنشأ من الخيال الكاتب حيث يكون الخيال القصة. وأما عند برهان نورغينطرا (Burhan Nurgiantoro) أنها إنتاج أدبي يقص شيئا ظنيا و خياليا و شيئا ما لا يتحدث في الواقع حيث كان صدقه لا يوجد في الظاهر , و مع ذلك أنه قد أظهر حياة الإنسان و القضايا الإنسانية من حيث أن ما يعرض الكاتب في عمله الأدبي يشتمل على الصدق لأن الكاتب يقدمه حسب نظره و تجاربه في الحياة بإدخال عنصر اللهوات. رأى ه.ب ياسن أن القصة القصيرة هي القصة التي يتم قراءتها عند ما نجلس و تقريرا في ساعة واحد إلى الساعتين و التي لا يمكن على قراءة الرواية^٦

و رأى ه.ب ياسن H.B Jassin سمي بالقصة القصيرة إذا تتكون على ثلاثة مراحل منها : الأولى (التعارف) , الوسطى (الخلاف) , الأخيرة (النهاية)^٧

^٦ Burhan Nurgiantoro, Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: gadjah mada university press, 2007) hal. 10

^٧ www.kangabik@yahoo.com

٤. طبيعة القصة القصيرة

اسماعيل مراهمين (Ismail Marahimin) في كتابه "menulis secara populer" يقول: الفرق بين القصة القصيرة و الرواية أن القصة القصيرة لا بد عليها أن تكون قصيرة و الرواية ضدها. وهناك المشكلة، هي ما حدّ القصيرة و الطويلة في القصة القصيرة ؟ كم عدد صفحاتها ؟ كم عدد كلماتها ؟ The liang gie يقول أن حد عدد الكلمة في القصة القصيرة أقل من عشر آلاف الكلمة و تحدت Helvy Tiana Rosa عدد الكلمات في القصة القصيرة بين خمس مائة الكلمات و ثلاثي آلاف الكلمة. و من هنا نعرف أن قصة قصيرة ليست قطعة من الرواية و ليس من الرواية القصيرة.

فأما الطبيعة الأولى للقصة القصيرة هي أن تكون قصيرة. و لا بد فيها قليل الأشخاص و لا يتغير فيها الأدوار في كل من الأشخاص و لو كانت القصة قد انتهت، و كان تركيز الاهتمام فيها واحداً و كذلك في تصادمها و ليست فيها المقدمة لكن بدئت القصة المقصورة بالتصادم في أول القصة و ليس فيها فروع القصة، و الزمان فيها قصير و كذلك المكان فيها محددة بين مكان واحد و ثلاثة أماكن و بجانب ذلك لا بد فيها تصادم المأساة سرّاً و علانية لأنه لبّ القصة القصيرة.^٨

خلاصة القول اتسعت فنون النثر في القرن العشرين و ظهرت فيها ألوان كثيرة و أهمها : المقال ، القصة ، و المسرحية و كانت قصة قصيرة هي نوعا من الأنواع

الأدب الذي حصله الأديب من خياله ثم يركبه و تم قراءتها عند ما نجلس تقريبا على ساعة واحد إلى الساعتين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب . عناصر القصة الداخلية

١ . تعريف عناصر القصة الداخلية

كانت في الدراسة الأدبية مصطلحان مهمتان هما العناصر الداخلية و العناصر الخارجية التي لها أثر عظيم في تحليل النصوص الأدبية. و لكن الباحثة لا تبحث إلا العناصر الداخلية فقط وهي العناصر التي ترتبط بالنصوص الأدبية نفسها فتخرج عنها العناصر الخارجية مثل العناصر النفسية و الاجتماعية و السياسية و غيرها.

اختلف العلماء في التعريف العناصر الداخلية :

قال جاكوب سومرجو Jakob sumardjo " إن العناصر الداخلية هي العناصر التي تشكل القصة. و عناصرها هي حبكة و شخصية و موضوع و بيئة و وجهة النظر صاحب القصة و الأسلوب اللغة " ^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و عند د.ر.س. أمين الدين في كتابه " إن العناصر الداخلية التي تبني تكوين الأدب و هي بيئة القصة و أسلوب البلاغة و أشخاص و حبكة و نقطة النظر و موضوع القصة " ^{١٠}

^٩ Jakob Sumardjo dan Saini K.M, Apresiasi Kesusastraan, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1987) hal. 37

^{١٠} Aminuddin, MPd., Pengantar Apresiasi Karya sastra, (Bandung : sinar baru Algesindo, 2005) hal. 44 & 66-91

ورأى برهان نور كيمنترو Burhan Nurgiyantoro "إن العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني النصوص الأدبي نفسها. وهذه العناصر التي تسبب النصوص الأدبي حضرا كالنصوص الأدبي, عناصر واقعية التي ستلقى إذا كان الشخص يقرأ النصوص الأدبي " ¹¹

عند بيوس أ برتانتو Pius A. Partanto "إن العناصر الداخلية هي العناصر الأدبية التي تأيد من الداخلي في النصوص نفسها فهي موضوع و حبكة و شخصية و بيئة و وجهة النظر. " ¹²

و قال Stanton في كتابه An introduction to fiction فيرى ان العناصر الداخلية تكون واقعية إذا تتكون على حبكة و شخصية و بيئة و موضوع و وجهة النظر و الأسلوب. " ¹³

خلاصة القول , إن العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني النصوص الأدبي نفسها. و فيها موضوع القصة و الشخصيات و الأبطال و البيئة و الحبكة و وجهة النظر و أسلوب البلاغة و أمانة القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

¹¹ Burhan Nurgiyantoro, Teori pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gadjah mada University Press, 2007) hal. 23

¹² Pius A. Partanto & M. dahlan Al-Barry, kamus Ilmiah Populer, (Surabaya: arkola 1994) hal. 270

¹³ Wiyatmi, Pengantar Kajian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka 2006) hal. 29

ج. دراسة أدبية في القصة القصيرة

إن القصة القصيرة هي من أنواع النثر الأدبي إذا إن النثر الأدبي هو الكلام الذي يصور الفكرة و الشعور و لا يتقيد بوزن ولا قافية الذي يختلف عن الشعر فإذا كان الشعر ممتاز في أسلوبه بالوزن و القافية. و لا شك في النثر أو القصة القصيرة لها العناصر الداخلية و تتكون من الموضوع و الشخصية و الحبكة و البيئة و وجهة النظر و الأمانة .

١. الموضوع (Theme)

ان الموضوع هو فكرة القصة . أو نظرية الحياة التي سيلقى المؤلف للقارئ و كانت هذه النظرية تكون خلفية في تكوين النصوص الأدبية.^{١٤} كان الموضوع هو العكس حياة الاجتماعية. هذا الموضوع كمثال مباحثة اخلاق و دين و اجتماعية و ثقافة و تكنولوجيا و العادات التي تتصل بمشكلة الحياة.

و قال د.ر.س. أمين الدين إن الموضوع هو الفكرة التي يأسس القصة حتى

تلعب دوراً كمبدأ الأساس من الكاتب أن يعبر النصوص الأدبي^{١٥}

و قد يفسر القراء الموضوع في احد القصة تفسيراً عديداً. وهذا يتحقق علينا أن الموضوع في أحد القصة قد تكون أكثر من واحد. و من أجل ذلك ينقسم الموضوع إلى قسمين هما الموضوع الرئيسي و الموضوع الثانوي.

¹⁴ Jakob Sumardjo dan Saini K.M. Apresiasi Kesusastraan, (Jakarta: Gramedia pustaka utama, 1987) hal. 56

¹⁵ Aminuddin, M. Pd., Pengantar Apresiasi Karya Sastra, (Bandung: Sinar baru Algesindo, 2004), hal 91

- الموضوع الرئيسى هو الفكرة الأساسية فى كتابة القصة و هو الموضوع الذى يتزل منزلة أولى يدخل فى جميع القصة.

- الموضوع الثانوي هو الموضوع الذى يكون تحت المنزلة الموضوع الرئيسى و هذا الموضوع قد يكون أكثر من واحد. و الموضوع الثانوي يفيد نشأة و القوام على مبنية الموضوع الرئيسى.¹⁶

٢. الشخصية (Penokohan)

الشخصية أو البطل هى من يلعب الأدوار فى مسير القصة, أو قل إن البطل هو من يمثل القصة. و قال Zainuddin Fananie فى كتابه "Telaah Sastra" عن الشخصية القصة هى الأشخاص التى تصور فى القصة النثرية و كانت أدوارها لِيُوصِّل رأي القصة, صورة القصة, حبكة القصة, و موضوع القصة.¹⁷

كانت الشخصية تنقسم إلى قسمين من حيث أهميتها و هما الشخص المحورى (Central character) و الشخص الإضافى (Pheriperal character) فلاشخص

المحورى متحركة القصة. أما الشخص الإضافى هو الذى يذكر فى القصة أحيانا أو مرات فى مراحل القصة القصيرة¹⁸. و رأى د.ر.س. أمين الدين إن البطل

¹⁶ Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007), hal. 82-83

¹⁷ Zainuddin Fananie, Telaah Sastra, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002), hal. 86

¹⁸ Burhan Nurgiyantoro, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007) hal. 176-177

الذى له دوراً هاماً فى القصة يسمى بالبطل الرئيسى و البطل الذى لها دور غير هام الذى وجوده للتكميل و مساعدته البطل الرئيسى يسمى البطل الزىادى^{١٩} و هناك طريقة صاحب القصة لتعريف شخصيات القصة القصيرة فهى :

١. من خلال أفعال الأبطال

٢. من أقوال الأبطال

٣. من خلال أجسامها من خصائصها و لبائها و أشكالها .

٤. من خلال فكرة الأبطال و عقلها.^{٢٠}

٣. الحبكة (Plot)

سمى بعض الناس حبكة القصة (plot) بالسرد (Alur) أو طريقة القصة.

أما التعريف العام من الحبكة فهى عقد من سياق الأحداث فى القصة. و سمي Luxemburg حبكة او طريقة القصة هى بنية التى جعلت قارئ عن سلسلة الحوادث و تجرى فيها مرتبطة عادة برابط سببية .^{٢١}

أما التعريف العام من الحبكة فهى عقد من سياق الأحداث فى القصة حبكة أو السيرة قصة قصيرة هى العقد الحوادث التى تتركب بسبب العلية.

و كانت الحبكة تنقسم إلى ٣ مراحل : (١) المرحلة الأولى (٢) المرحلة الوسطى (٣) المرحلة النهائية (الأخيرة)

19

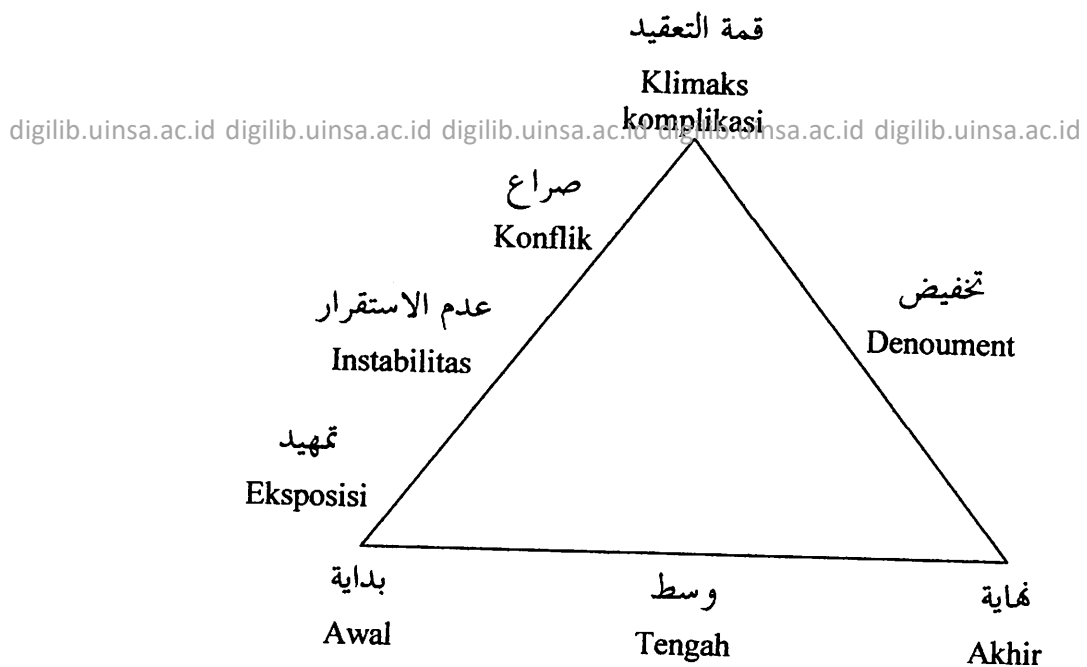
DrsAminuddin ,M.Pd.,Pengantar Apresiasi Karya Sastra,(Bandung:Sinar Baru Algesindo,2004)hal. 79-80

20

Jakob Sumardjo & Saini,Apresiasi kesusastraan,(Jakarta:Gramedia Utama,1987)hal.65

21

Zainuddin Fananie,Telaah Sastra,(Surakarta:Muhammadiyah University Press,2002)hal.93



صورة ١٠٢. ١. خط تقريبي في الحبكة القصة و تنقسم إلى ٣ مراحل

وكانت القواعد من الحبكة يعني : معقول , انزعاج و الكامل.^{٢٢}

إن الحبكة التي تعتمد على معيار ترتيب الوقت كان قسمين و هما :

- حبكة مستقيمة (Plot lurus/maju) هي حبكة ترتب به القصة التي تبدأ من المرحلة الأولى (التوفيق و التعريف و إطلاع الخلاف) و المرحلة الوسطى (إرتفاع الخلاف و القمة) و مرحلة الأخيرة (النهائية).

- حبكة راجعة الوسطى أو مرحلة (Plot sorot/balik) هي كانت الترتيب الحادث تبدأ من مرحلة الوسطى أو مرحلة الأخيرة ثم تتجه إلى المرحلة الأولى.^{٢٣}

²² Wiyatmi, Pengantar Kajian Sastra, (Yogyakarta: PUSTAKA, 2006) hal. 36-37

و تنقسم الحكبة إلى ثلاثة أقسام و هى :

* المرحلة الأولى

كانت المرحلة الأولى فى قصة هى الاعتراف الذى يشتمل على الأعلام المهمة التى ترتبط بأشياء محدثة تالية من اعتراف الخلفيات و أفراد القصة و حالة القصة.

* المرحلة الوسطى

كانت هذه المرحلة تعبر الخلاف أو التراع و الخلاف قد بدأت فى المرحلة السابقة. أما الخلاف الداخلى تقع فى نفسية الأبطال و أما الخلاف الخارجى تقع بين الأبطال و غيرهم.

* المرحلة الأخيرة (النهائية)

كانت هذه المرحلة أخيرة من القصة , فظهرت فيها الأجوبة من المسائل المشكلات الموجودة. و رأى (Aristoteles) ربما من مميزات أن تكون مختمة بالحزن (sad ending) و بالفرح (Happy ending).^{٢٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

²³ Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007) hal. 153-154

²⁴ Ibid. hal 142-146

٤ . البيئة (Setting)

رأى د.ر.س. أمين الدين أن البيئة هي موضوع الحوادث في النثر كمثل المكان و الزمان و الحادثة و يملك وظيفة جسمية و وظيفة نفسية.^{٢٥}
إن البيئة هي ما يتعلق بالقصة ليوضح مكان , الوقت , و الحالة. و يحتاج البيئة لتسهيل على تكوين الموضوع و الحبكة في القصة. و البيئة لا بد أن تتحد إتحادا وافيا بالموضوع و الحبكة ليحصل قصة قصيرة التي تكون على إكتنازا , صلد و جودة.^{٢٦}

و تنقسم البيئة إلى ثلاثة أقسام : فهي البيئة المكانية , البيئة الزمانية و البيئة الاجتماعية.

- البيئة المكانية : تقترن بالأمكنة التي وقعت فيها القصة و يتعلق بالجغرافية كمثل اسم المدينة , اسم القرية واهلم جرا.
- البيئة الزمانية : تقترن بتوضيح الزمان القصصى و يتعلق بالوقت , الساعة , يوم و التاريخي .

- البيئة الاجتماعية : تقترن بالحياة و معاملة الاجتماعية.^{٢٧}

²⁵ Drs.Aminuddin M.pd,Pengantar Apresiasi Karya Sastra(Bandung:sinar baru Algensindo,2004)hal.67

²⁶ www.kangabik@yahoo.com

²⁷ Wiyatmi.Pengantar Kajian Sastra(Yogyakarta:PUSTAKA,2006)hal.40

٥. وجهة النظرى (Point of view)

رأى أمين الدين أن وجهة النظر هي اتجاه صاحب القصة فى تقديم الأبطال من قصة معبرة.^{٢٨}

فأما رأى (Abrams) فى كتاب Teori Pengkajian Fiksi أن وجهة النظر هى الاتجاه الذى استعمله صاحب القصة لوسيلة فى تقديم الأبطال و الحوادث , البيئة التى تبنى عليها القصة المقدمة الى القارئ.

و تنقسم وجهة النظر إلى ثلاثة أقسام فهى كما يلى :

١. وجهة النظر من الشخص الغائب.

٢. وجهة النظر من المتكلم .

٣. و وجهة النظر من الجمع بين الشخص الغائب و المتكلم^{٢٩}

٦. الأمانة

إن الأمانة فى القصة هو ما يريد صاحب القصة تعبيره قصته إلى القارئ من قيمة أدبية . و كانت الأمانة فى نصوص الأدب تصور عن النظرية فى حياة المجتمع كنظرية عن الصّحة و كانت ذلك الغرض التى تعبر صاحب القصة للقارئ.

و عند (Kenny:1966:89) كانت الأمانة صارت اقتراحا و يتعلق بتعليم

الروحانية و الاقتراحا لا بد يتصف اتصافا فعليّة ليفهم القارئى فهما جيدا.

²⁸ Drs.Aminuddin.M.Pd,Pengantar Apresiasi Karya Sastra(Bandung:Sinar baru Algensido,2004)hal.90

²⁹ Burhan Nurgiyantoro,Teori pengkajian Fiksi(Yogyakarta:Gadjah Mada University press,2007)hal.256-166

إذ أن , الأمانة هي الفكرة التي يعبرها صاحب القصة للقارئ في القصة مكتوبا

(eksplisit) او مستورا (Implisit).^{٢٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلاصة القول : إن الموضوع أو الأمانة هو الفكرة أو الموعظة التي يريد صاحب القصة أن يبلغ صاحبها إلى القارئ , و الشخصية هي من يلعب الأدوار في مسار القصة و لها التشخيص هي طريقة صاحب القصة لتعريف الشخصية, و الحبكة هي سياق الأحداث و الأعمال لها الحبكة المستقيمة و الحبكة الرجعة. و البيئة تتعلق بالمكان و الزمان و المجتمع , و جهة النظر هي اتجاه صاحب القصة في تقديم الأبطال من قصة معبرة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

لمحة عن قصة " قوس قزح "

بعد إنتهاء البحث في الإطار النظري في الفصل الثاني أرادت الباحثة تبحث في لمحة

قصة قوس قزح وينقسم إلى ثلاثة المباحث الاول نجيب محفوظ و شخصيته ،

الثاني التعريف بقصة قوس قزح، و الثالث المختصر بقصة قوس قزح .

المبحث الاول : نجيب محفوظ و شخصيته

اسمه نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا، رأى والده أن يسميه على اسم طبيب الولادة الشهير نجيب محفوظ. ولد في ١١/١٢/ ١٩١١ بحى الجمالية ٨٠٠ حارة درب قرمز ميدان بيت القاضى القاهرة. كان أبوه موظفا بسيطا ثم استقال واشتغل بالتجارة مع أحد أصدقائه. كان له ٤ أخوات وأخوان، أصغرهم يكبر نجيب بنحو عشر سنوات. فى الرابعة من عمره ذهب إلى كتاب الشيخ بحيرى وكان يقع فى حارة الكبابجى بالقرب من درب قرمز، التحق بمدرسة بين القصرين الابتدائية، انتقلت الأسرة عام ١٩٢٤ من الجمالية إلى العباسية ٩ ش رضوان شكرى.

بعد أن حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة فؤاد الأول الثانوية التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة، وبدأ منذ أول أيام دراسته بنشر مقالة متفرقة فى المجلات التى كانت تصدر فى ذلك الحين، وكان قد نشر أول مقال له فى أكتوبر سنة ١٩٣٠ بعنوان " أحتضار معتقدات وتولد معتقدات "، وهو فى السنة الثانية (١٩٣٢) ترجم كتاب "مصر القديمة" لجيمس بيكى. لمس تشجيعا من سلامة موسى فنشر مقالات فلسفية عديدة فى مجلة "المجلة الجديدة" وهو لا يزال طالبا بالجامعة واستمر إلى ما بعد التخرج، اتم دراسة الفلسفة عام ١٩٣٤ وكان ترتيبه

الثاني على الدفعة. التحق بالدراسات العليا فور تخرجه وبدأ يعد لرسالة الماجستير التي كان موضوعها "مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية" تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرزاق وفي هذه الأثناء تسلسل إليه حب الأدب وبدأ يسيطر عليه ويجذبه بالحاح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نشر أول قصة قصيرة في المجلة الجديدة الأسبوعية الصادرة يوم ٣ / ٨ / ١٩٣٤ بعنوان "ثمن الضعف". بعد نحو عام من الإعداد للرسالة قرر التخلي عنها والانصراف إلى كلية للأدب، وبدأ القراءة في روائعه باهتمام شديد. توفي والده عام ١٩٣٧ ، تزوج نجيب من شقيقة زوجة أحد أصدقائه عام ١٩٥٤ و توفيت والدته في أواخر الخمسينيات ثم توفي أخوته جميعا وبنفس الترتيب الذي ولدوا به. أنجب الكاتب الكبير بنتين هما أم كلثوم وفاطمة، يقيم حاليا في منزله الذي انتقل إليه منذ تزوج في ١٧٢ش جمال عبد الناصر (النيل سابقا) الدور الأول بالعجوزة - محافظة الجيزة.^١

ب. نجيب و الوظيفة

بعد تخرجه عام ١٩٣٤ من قسم الفلسفة جامعة فؤاد الاول.

● عين كاتباً في إدارة الجامعة وبقي فيها حتى عام ١٩٣٨.

● ثم عمل سكرتيراً برلمانياً لوزير الأوقاف الشيخ مصطفى عبد الرزاق من

عام ١٩٣٨ حتى ١٩٤٥.

● لما تغيرت الوزارة طلبوا منه ترك مكانه فطلب النقل إلى مكتبة الغورى بالأزهر.

● نقل بعدها للعمل مديراً لمؤسسة القرض الحسن التابعة لوزارة الأوقاف وبقي فيها حتى ١٩٤٥.

● عندما عين فتحى رضوان وزيرا للإرشاد اقترح يحيى حقى الاستعانة
بنجيب محفوظ فعمل مديرا لمكتبه.

● عندما تولى ثروت عكاشة وزارة الارشاد أصدر قرارا بتعيينه مديرا

للرقابة علي المصنفات الفنية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● ثم مديرا عاما لمؤسسة دعم السينما عام ١٩٦٠.

● وبعدها مستشارا للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون عام

١٩٦٢.

● وبعد فصل وزارة الثقافة عن الاعلام عين رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة

العامة للسينما في اكتوبر ١٩٦٦.

● وفي يونيو ١٩٦٨ عين مستشارا لوزير الثقافة لشئون السينما وبعدها احيل

للمعاش في نوفمبر ١٩٧١ وانضم الى مؤسسة الأهرام بوصفه كاتباً في

ديسمبر ١٩٧١.^٢

ج. الجوائز التي حصل عليها

● جائزة قوة القلوب الدمرداشية عن رواية "رادوبيس" عام ١٩٤٣.

● جائزة وزارة المعارف عن رواية "كفاح طيبة" عام ١٩٤٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● جائزة مجمع اللغة العربية عن رواية "حان الخليلي" عام ١٩٤٦.

● جائزة الدولة في الأدب عن رواية "قصر الشوق" عام ١٩٥٧.

● وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٦٢.

● جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٧٠.

● جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن "الثلاثية".

● الدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا عام ١٩٨٤.

د. مؤلفاته

(أ) الرواية :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩٣٩ . ١. عبث الأقدار

١٩٤٣ . ٢. رادوبيس

١٩٤٤ . ٣. كفاح طيبة

١٩٤٥ . ٤. القاهرة الجديدة

١٩٤٦ . ٥. خان الخليلى

١٩٤٧ . ٦. زقاق المدق

١٩٤٨ . ٧. السراب

١٩٤٩ . ٨. بداية ونهاية

١٩٥٦ . ٩. بين القصرين

١٩٥٧ . ١٠. قصر الشوق

١٩٥٧ . ١١. السكرية

١٩٦٠ . ١٢. أولاد حارتنا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩٦١ . ١٣. اللص والكلاب

١٩٦٢ . ١٤. السمان والخریف

١٩٦٤ . ١٥. الطريق

١٩٦٥ . ١٦. الشحاذ

١٩٦٦ . ١٧. ثرثرة فوق النيل

١٩٦٧ . ١٨. ميرامار

١٩٧٢ ١٩. المرايا

١٩٧٣ ٢٠. الحب تحت المطر

١٩٧٤ ٢١. الكرنك

١٩٧٥ ٢٢. حكايات حارتنا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩٧٥ ٢٣. قلب الليل

١٩٧٥ ٢٤. حضرة المحترام

١٩٧٧ ٢٥. ملحمة الحرافيش

١٩٨٠ ٢٦. عصر الحب

١٩٨١ ٢٧. افراح القبة

١٩٨٢ ٢٨. ليالى ألف ليلة

١٩٨٢ ٢٩. الباقي من الزمن ساعة

١٩٨٣ ٣٠. رحلة ابن قطوطة

١٩٨٥ ٣١. العائش في الحقيقة

١٩٨٥ ٣٢. يوم قتل الزعيم

١٩٨٧ ٣٣. حديث الصباح والمساء

١٩٨٨ ٣٤. قشتمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ب) القصص القصيرة :

١٩٣٨ ٣٥. همس الجنون

١٩٦٣ ٣٦. دنيا الله

١٩٦٥ ٣٧. بيت سيئ السمعة

١٩٦٩ ٣٨. خمارة القط الأسود

١٩٦٩ ٣٩. تحت المظلة

٤٠. حكاية بلا بداية ولا نهاية ١٩٧١

٤١. شهر العسل ١٩٧١

٤٢. الجريمة ١٩٧٣

٤٣. الحب فوق هضبة الهرم ١٩٧٩
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٤. الشيطان يعظ ١٩٧٩

٤٥. رأيت فيما يرى النائم ١٩٨٢

٤٦. التنظيم السري ١٩٨٤

٤٧. صباح الورد ١٩٨٧

٤٨. الفجر الكاذب ١٩٨٩

(ج) الترجمات والحوارات :

٤٩. مصر القديمة ١٩٣٢

٥٠. أمام العرش ١٩٨٣

(د) كتب للأطفال :

٥١. عجائب الأقدار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(هـ) المقالات :

٥٢. حول الدين والديمقراطية

٥٣. حول الشباب والحرية

٥٤. حول التعليم والثقافة^٤

المبحث الثاني: التعريف بقصة قوس قزح

إن قصة قوس قزح إحدى القصص في مجموعة القصة بعنوان " بيت سيئ السمعة "، في هذه القصة سبع شخصيات وهي :

١. الأب

٢. الأم

٣. سمير وهو أكبر الأبناء

٤. حسن دهمان

٥. هدى

٦. طاهر وهو الابن الأصغر

٧. المدير الجديد

وهذه القصة تحكى عن حال طاهر - وهو الشخصية المحورى - الذى يجرب أن يعبر عما فى عقله بين وسط عائلته لكن كان جميع أعضاء عائلته لم يوفقوا لأن جميع أحواله خارقة للعادة ولذلك كانت حياة يومياته فارغة و أحاطها الحزن والبكاء ولو كان هناك الضحك والفرح أحيانا، وبها كثر فى بيئة بيته المصادم من عمله حتى كان بعض أعضاء عائلته يرى ويتفق أن طاهرا يحتاج إلى العلاج النفسى، ولو كان كذلك قد بقى طاهر فى إعتقاده على أن أحواله مؤسس بالعقل كما قيل أن بيته لا بد فيه الأساس بالعقل والنظام لكن كان طاهر لم يعرف كيفية العمل الحقيقة.

المبحث الثالث : مختصر قصة " قوس قزح "

كانت في هذه القصة القصيرة خمس التصادمات التي طلعت من دور

المشخص الأول يبنى طاهر، وهي : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) عدم التوفيق بين أعضاء الأسرة عن عمل طاهر لخطبة ابنة زميل أبيه، كما قال

سمير وهو أكبر الأبناء وطالب بكلية الهندسة :

- اعتقد أن الخطبة بالنسبة لطاهر سابقة لأوانها (صفحة : ٢٩)

وقالت هدى وهي طالبة بكلية الحقوق :

- طاهر متقلب في عواطفه (صفحة : ٢٩)

والتفت حسن دهمان بوجهه الجاد نحو طاهر وقال :

- أود أن أسمع رأيك ؟ (صفحة : ٣٠)

بدأ هذا التصادم في أول القصة في الفصحة ٢٩ حتى الصفحة ٣٢ في وسط

السطر الأول.

(٢) كان موسم الامتحان يقترب، طاهر وسمير وهدى مكبون على المذاكرة في

الفراندا، فإذا بكى طاهر وشعر بأن الحمل فاق احتمالاه وأن الدنيا لاشئ،

وراح ينظر في لا شئ وحزن حزنا عميقا لكنه يكتم السبب فيه، وبسبب هذا

الحال بهت جميع أعضاء عائلته وصاروا متحيرين لأن طاهر لم يقل السبب

حين سأل جميع أعضاء عائلته عن هذا الحال، كما سألتها امه:

- ما لك يا طاهر ؟ (صفحة : ٣٣)

أجاب طاهر دون أن ينظر إلى أحد :

- لا شئ ... (صفحة : ٣٣)

ثم سأله ابوه برقة :

- ماذا بك يا بني ؟ (صفحة : ٣٣)

وأجاب طاهر :

- قلت لا شئ ...! (صفحة : ٣٣)

وجد هذا التصادم في الصفحة ٣٢ في وسط السطر الأول حتى الصفحة ٣٤.

(٣) دعا حسن دهمان المدير الجديد وسمع طاهر والده يستشهد بالشعر أكثر من

مرة وسمع أمه وهي تعق على شكوى المدير من كثرة نسيانه، حين جاء

الوقت المناسب خرج سمير و هدى لكن كان طاهر قد بقى على المجلس، ولما

لاحظ أبوه تطلعه الى المدير و أمر أبوه ليذهب طاهر من المجلس وقال لطاهر :

- آن لك أن تذهب يا طاهر. (صفحة : ٣٥)

فتسأل طاهر :

- ألا أقول شعرا يا بابا ؟ (صفحة : ٣٥)

عند ذاك شهد المدير ويريد ان يسمعه طاهر ليعرف ذوقه وقال طاهر بانتصار

:

- علو في الحياة وفي الممات ... (صفحة : ٣٥)

لكن كان أبوه يقول أن هذا الشعر لمناسبة شئ رجل فضحك المدير قائلا :

- شعر جميل أما المناسبة فسيئة جدا! (صفحة : ٣٥)

عند ذاك ضحك طاهر. وشعر بأن الحمل فاق احتماله وأن الدنيا لاشئ وراح

ينظر في لاشئ، وحزن حزنا عميقا ثم انفجر ضاحكا. وبسبب حال طاهر

هذا اتفق الوالدان على أن طاهرا يحتاج الى العلاج الحقيقى.

وجد هذا التصادم في الصفحة ٣٤ حتى الصفحة ٣٦.

(٤) كان عمل طاهر يسبب أغرب المنظر في حجرة الشباب وهذا المنظر لا يخطر

على بال إنسان، وهذا العمل مثل حشية السري قد طرحت فوق المكتب

والكتب والأوراق قد صفت فوق خشب السرير والصوان انعكس وضعه

فالتصق بابه بالجدار وقلبت المقائد على ظهورها وطويت السجادة الصغيرة ثم
علقت بدوابة

بسلك المصباح الكهربائي. وهذه الحادثة تسبب القلق بين سائر أعضاء الأسرة
كما قالت الأم صائحة :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- انب تمزق قلبي ... (الصفحة : ٣٦)

وقال الأب أيضا بحسرة :

- غير معقول ... غير معقول ... (الصفحة : ٣٧)

بدأ هذا التصادم في السطر الأول في الصفحة ٣٦ حتى آخر السطر الأول في
الصفحة ٣٨.

٥) سكب طاهر البترول وشعل النيران وتبين أن النار مشتعلة في الطابق العلوى،
وهذه الحادثة تسبب الضجة في الطريق وتدافع أقدام في الداخل وصراخ
الخادمين حتى جاءت المطافئ لتخمد النار قبل أن تستفحل، وكان طاهر لم
يقل السبب لما سئل عن السبب وأجاب طاهر بالبساطة نفسها :

- لا أتذكر ... (الصفحة : ٣٨)

وانطلقت سيارة المستشفى تحمل طاهرا فيها إلى المستشفى، وكانت مغارة
طاهر مختتمة في المستشفى كما قيل :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المستشفى خير مكان له فلا نخزنا لذلك الإجراء الذى لابد منه ...)

(الصفحة : ٣٩)

فتمتم حسن دهمان وهو من الحزن في غاية :

- صدقت يا سيدى، هذا هو عين العقل. (الصفحة : ٣٩)

بدأ هذا التصادم في الصفحة ٣٨ في أول السطر الثانى حتى آخر القصة في
الصفحة ٣٩.

خلاصة القول أن هذه القصة تحكى عن العائلة فى بلاد مصر و كان كل
من عضو العائلة معبود بالعقل و النظام و ابن الأصغر منه (طاهر مازل فى مرحلة
الثانوية) يريد ان يخطب ابنة زميل لآبيه و اتفق كلهم ان هذه الحالة غير معقول
و يسبب إلى كثير حدوث الجلبة التى أبرزه طاهر فى بيته و هم يظنوا أن
الم طاهر بالمرض النفسىة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

دراسة أدبية في قصة قوس قزح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت في هذه الفصل هو لب من الرسالة جامعة و تحتوى على ستة المباحث

و هى: موضوع القصة, شخصيات القصة, حبكة القصة, بيئة القصة, وجهة النظر القصة, و أمانة القصة.

المبحث الأول : الموضوع القصة

الموضوع هى الفكرة أو نظرية للصاحب القصة التى تكون خلفية في تكوين النصوص الأدبية. و تنقسم الى قسمين و هما الموضوع الرئيسى و الموضوع الإضافي. و أما عنوان الرئيسى فى القصة قوس قزح هى :

١. عقل Vs عاطفة = عقل

أراد طاهر أن ينال حرية في جميع أعماله كما تناول حسان دهمان , سمير هدى , أب و أم. طاهر هو ابن الأصغر و مازل في مرحلة مراهقة يريد أن يخطب ابنة زميل لأبيه تقاربه في السن و كانت أسرة الفتاة ستنتقل إلى بلاد العرب لعدة السنوات و أراد طاهر أن يخطبها قبل السفر. لكن ضاع شعور بالحب و غايته بسبب عدم اتفاق بين عضو العائلة. و كانت هذه يسبب إلى جميع أعمال طاهر بلا فكرة صحيحة و كثير حدوث الجلبة و صارت هذه الجلبة مصيبة في وسط عضو العائلته.

و أما الموضوع الإضافي في قصة قوس قزح فهو :

٢. البيت آية في الترتيب و الأناقة كأنه وجه ذو ملامح أبدية

قال حسن دهمان أن العقل و النظام شئ ملتزم في بيته لأههما آية في الترتيب

كقوله " سقوط عود كبريت أو ترحل مقعد عن موضعه أو ارتفاع في دراجة
صوت الراديو عن الحد المرسوم يعد من الحوادث المزعجة التي تطلب علاجاً
سريعاً. أوقات الطعام والاستيقاظ و النوم والعمل و الراحة تخضع لدقة فلكية و
يقول حسن دهمان عن ذلك كله : هذا هو عين العقل.....

٣. و شعر بأن الحمل فاق احتمله و أن الدنيا لا شئ

بسبب عدم الإذن من والديه و جميع عائلته ليخطب ابنة زميل لأبيه شعر أنه
غريب في وسط عائلته بمعاملة و حكمهم و آمن طاهر لا أحد يستطيع أن يحل
مشكلته في هذه الدنيا .

و خلاصة القول إن العنوان في قصة قصيرة قوس قزح هي :

الموضوع الرئيسي: المساواة الدورية التي أرادها طاهر في وسط عائلته و كانت
كلهم معبود بالعقل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموضوع الزيادي : البيت آية في الترتيب و الأناقة كأنه وجه ذو ملامح أبدية و

شعر بأن الحمل فوق إاحتمله و أن الدنيا لا شئ.

البحث الثاني : الشخصيات في قصة قوس قزح

الشخصية أو البطل هي من يلعب الأدوار في مسار القصة. تنقسم إلى قسمين
و هي الشخصية المحورية و الشخصية الإضافي.

عند جاكوب سومارجو, كانت التشخيص هي طريقة صاحب القصة لتعريف
الشخصية فهي :

١. التشخيص بتصوير أفعال الأبطال

٢. التشخيص بتصوير أقوال الأبطال

٣. التشخيص بتصوير أبطال من ناحية أجسامها من خصائصها و لبائها و
و أشكالها.

٤. التشخيص بتصوير فكرة الأبطال و عقلها

أما الشخصية المحورية في قصة قوس قزح فهي :

رقم	الأبطال	شخصية	برهان في قصة
١	طاهر هو طالب في المرحلة الثانوية و ابن الأصغر سيدة نظيرة	متصلب و الأناني	"...والتفت حسن دهمان بوجهه الجاد نحو طاهر و قال: أود أن أسمع رأيك...؟ و بجه متجهمو و هو يركز بصره في تماويل السجدة تجنبا لالتقاء الأعين, قال طاهر : ما فائدة الكلام مادم العقل سينتصر في النهاية... (البيت سيئ السمعة, ص. ٢٩-٣٠) . "... لكنه ينظر الى ما حوله. لا يريد أن يتحمس

لشئ و يحضر مجلس الأسرة و هو كارهة و يتحفز للمعارضة بسبب وبلا سبب.نشار في أور كسرا العائلة و يغالب ضحكة مريرة في أحيان كثيرة. وبلغ به الاستهتار مرة ان اقتحم المطبخ و تناول غداءه قبل مواعده المحدد بنصف الساعة.(البيت سيئ السمعة,ص.٣١)			
---	--	--	--

أما الشخصية الإضافية في قصة قوس قزح فهي كما يلي :

رقم	الأبطال	شخصيته	برهان في قصة
١ .	سيدة نظيرة (أم)	رحيمة, منطقية و الكمالية.	"...وأسند رأسه الى صدر أمه فتلقته بخنان و هي تتساءل بقلق ترى جاوزت الحد (المعقول) في إظهار الحنان الذي يعتمل في صدرها... (البيت سيئ السمعة,ص.٣٢-٣٣) "... وخطبت الأم الأبناء قائلة : يجب أن نظهر بالظاهر اللائق وأن نمكثوا معنا قليلا ثم تنصرفوا للمذاكرة, و سيتوفق على لبقاتكم نجاح الحفلة... (البيت سيئ السمعة,ص.٣٤) "...و لما ذهب همست نظيرة هام في أذن زوجها : آخر العنقود يا عزيزي فتساءل الرجل مغضبا :هل نرضى بالهزيمة ؟ كلا و لكن الأمر يتطلب عناية مضاعفة.. (البيت سيئ السمعة,ص.٣٢)

٢.	الأب	حكيم و رحيم	"...و غادر الحجرة إلى الفراندا، وتبعه والده فوجده واقفا ينظر الى السماء باهتمام بالغ ونظر الرجل حيث ينظر فلم ير شيئا فازداد انقباضا ثم سأله برقة: أتعبت رقبتك، لما تنظر هكذا الى السماء؟ واهمله طاهر حتى كرر سؤاله مرتين، ثم قال بضجر: إن احسدها على ماتنعم به من حرية! فقال الأب محذرا: لكنها مستقر أدق نظام في وجود، النظام الذي لا يخطئ.. فانزعج طاهر وحفض عينيه غاضبا.. ألا تحب النظام يا طاهر؟ فقال بحدة: لا احب لشيء أن يتكرر مرتين...! لكنها الفوضى يابني..! (البيت سيئ السمعة، ص، ٣٧) "...أهو صديقك يا بابا؟ فتفكر الرجل مليا ثم قال: الصداقة نعمة كبيرة و علينا أن نستزيد منها كلما و سعنا ذلك و المدير العام مجرد زميل أكبر ولكنه سيكون غدا صديقا، و الحياة الاجتماعية تطالبنا بواجبات نافعة لا بد منها.. (البيت سيئ السمعة، ص، ٣٤) "...ونصحه والده بالتريض في الشوارع المحيطة بمسكنهم ساعة كل يوم قبل أن يجلس للمذاكرة... (البيت سيئ السمعة، ص، ٣٣-٣٤)
٣.	سمير هو اكبر الأبناء وطالب بكلية	ساعد و منطقي	"...اعتقد أن الخطبة بالنسبة لطاهر سابقة لأوانها... (البيت سيئ السمعة، ص، ٢٩)

	الهندسة.		"...و قال له سمير أخبرنا بما يحزنك...! (البيت سيئ السمعة، ص. ٣٣)
٤.	حسن دهمان هو أخ صغير لسمير و هو رجال التربية و علم النفس .	منطقي، متصلب، لأناني و لكنه ساعد	"...و لكل فرد في الأسرة دفتر تغير و نوع من الكتب يلائمه و حتى الأغاني و البرامج الإذاعية و التليفزيونية تتقرر بعد مشاور و نقاش، ولدى مواجهة أى مسألة هامة ينعقد مجلس الأسرة و يدلى كل برأيه، ويفحص هذا الرأي بكل عناية و دقة سواء تعلق بنوع الدراسة أم الحب أم الصداقة أم السياسة، أجل لا يفلت من هذا النظام شئ ثم يقول حسن دهمان بكاء ارتياح : هذا هو عين العقل...و عقارب الساعة آيات في الدقة إلا العقرب الصغير فهو مصدر قلق لوالديه. ألا تخجل من نفسك يا طاهر (البيت سيئ السمعة، ٣٠-٣١)
			"...و لم تكن حسن دهمان رغبة في الكلام ولكنه اراد ان يجامل الرجل بقدر ما يستطيع فتمتم و هو من الحزن في غاية: صدقت يا سيدى هذا هو عين العقل.(البيت سيئ السمعة، ص. ٣٩)
٥.	هدى ابنة في هذه العائلة	لطيفة خوافة و الهلعة	"..وقالت هدى و هى طالبة بكلية الحقوق طاهر متقلب في عواطفه، رأيي التريث... (البيت سيئ السمعة، ص. ٢٩) ...وقالت هدى بجرارة : يجب أن نعرف

ذلك... (البيت السيئ السمعة، ص. ٣٣) "...ويوما ارتفع صوت هدى في البيت و هي تنادى في شبه استغاثة صائحة (ماما) تعالى انظري ما ذا فعل طاهر! (البيت سيئ السمعة، ص. ٣٦)			
"...ألا أقول شعرا يا بابا؟ و قطب الأب على حين ساله المدير : أنت شاعر ؟ كلا ولكني أحفظ الشعر إذا ن اسمعني لأعرف ذوقك، فقال طاهر بانتصار: علوّ في الحياة و في الممات، شعر مشهور... قيل لمناسبة شقّ رجل! فضحك المدير قائلا : شعر جميل أما المناسبة فسيئة جدا..! (البيت سيئ السمعة، ص. ٣٥)	حكيم و لطيف	المدير	٦.

المبحث الثالث : الحكمة في قصة قوس قزح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الحكمة في قصة قوس قزح فهي حكمة مستقيمة هي كانت الترتب الحادثة تبدأ من المرحلة الأولى و المرحلة الوسطى ثم المرحلة الأخيرة، حيث يمكن للقراء أن يعرفون آخر الرواية من بدايتها و القصة تجرى من البداية إلى النهاية.

- المرحلة الأول،برهانها :

اجتمعت الأسرة على هيئة للشورى.ذلك تقليد جميل متبع من زمن بعيد بفضل الحكمة الوالدين : حسن دهمان و هو من الرجال التربية و علم النفس و السيدة نظيرة وهى مفتشة كبيرة بوزارة الشئون،و الغرض منه تربوى لإشراك الأبناء فى تحمل المسؤولية و تفهم الحياة عن أنه يجعل من لعقل المحرك الأول لسلوكهم. وقالت الأم : نحن نجتمع لمناقشة مسألة "طاهر". و طاهر هو الابن الأصغر،فى مرحلة الثانوية، يجب ابنة زميل لأبيه تقاربه فى السن، و لما كانت اسرة الفتاة على و شك الانتقال الى بلد عربى لعدة سنوات فقد اراد طاهر أن يخاطب البنت قبل السفر، وقال سمير و هو أكبر الأبناء و طالب بكلية الهندسة : اعتقد أن الخطبة بالنسبة لطاهر سابقة لأوانها..و قالت هدى و هى طالبة بكلية الحقوق : طاهر متقلب فى عواطفه،رأى التريث..والتفت حسن دهمان بوجه الجاد نحو

طاهر قال : أود ان أسمع والدك ووجه متحهم ، وهو يكرر بصوت فى تحاويل السيدة تجيب لالتقاء

الأعين،قال الطاهر: ما فائدة الكلام مادم العقل سينتصر فى النهاية؟ و طال الأخذ و الرد،ثم أخذت الأصوات ،وانتصر العقل كما تنبأ طاهر،وقال الأب معلقا على النتيجة الحكيمة: هذا هو عين العقل..هذه الجملة اكليشية يختم به الرجل مناقشته و قراراته الموفقة. و منها يقف طاهر موقفا غير ودى إذ أنه طالما عانى المتاعب باسم العقل. ولكن العقل يلعب دورا خطيرا فى حياة الأسرة كأنه معبود.بفضل توجيهه ساد الأسرة نظام عجيب فهي ساعة دقيقة. البيت آية فى الترتيب والأناقة كأنه وجه ذو ملامح أيديّة.سقوط عود كبريت او تزحزح مقعد عن موضعه أو ارتفاع فى درجة صوت

الراديو عن الحد المرسوم يعد من الحوادث المزعجة التي تتطلب علاجاً سريعاً.²

المرحلة الوسطى، برهانها : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه المرحلة ذكريات ٤ الجلبات فهي :

الأول

...وعقارب الساعة آيات في الدقة إلا العقرب الصغير فهو مصدر قلق لوالديه. ألا تحتاج من نفسك يا طاهر؟ لكنه تنجل من نفسك يا طاهر؟ لكنه ينظر بغرابة إلى ما حوله. لا يريد أن يتحمس لشيء. يحضر مجلس الأسرة وهو كاره. ويتحضر للمعارضة بسبب و بلا سبب. نشاز في أوركسترا العائلة. و يغالب ضحكة مريّة في أحيان كثيرة. وبلغ به الاستهتار مرة أن اقتحم المطبخ و تناول غداءه قبل مواعده المحدد بنصف ساعة. و قال له والده: ولكن هذا شذوذ لا مبرور له يابني..؟ ولما لم يجد منه استجابة من أي نوع سأله. ألا زلت تفكر في الخطبة؟ فأجاب ببساطة. كلا. الجوع هذه المرة لا الحب..³

الثاني

...ويوما وهي في الفراندا في المطلة على الحديقة الصغيرة حدث شيء. كان موسم الامتحانات يقترب و سمي و هدى مكبان على المذاكرة. و كان الأب يكتب بحثا و الأم تقرأ مجلة أمريكية. و بكى طاهر كان في الفراندا يذاكر و شعر بأن الحمل فاق احتمالاه وأن الدنيا لا شيء. و ترك الكتاب فوق الترابيزة وراح ينظر في لا شيء. و حزن حزنا عميقا. ثم انصهرت الكتابة فذابت دموعا. و كتم أول الأمر أن يسمعه أحد. ثم تدافعت الدموع بغزارة مذهلة فنشج ثم نحب. و غلبه ذلك فاستسلم للنحيب حتى هرع إليه الجميع. وقفوا مبهورين. وجاءت أمه بماء فغسلت وجهه. وظل يبكي بحركات بلا صوت و بلا دموع. و أسند رأسه إلى صدر أمه فتلقته بحنان و هي تتساءل بقلق ترى هل تجاوزت الحد "المعقول" في إظهار الحنان الذي يعتمل في صدرها؟.. ثم هدأ طاهر تماما فجلس واجما

2

نجيب محفوظ. البيت السني السمة. (دار الشروق، ١٩٦٥) ص. ٢٩-٣٠

3

المصدر السابق. ص. ٣١

و لم يبق من الانفعال الغريب إلا نظرة حزينة بكل معاني الكلمة. وساد الصمت وارتسمت الأسئلة في الأعين القلقة. وسأله أمه : ما لك يا طاهر؟ أجاب دون أن ينظر إلى أحد: لا شيء. ارتسمت الدهشة والاحتجاج مكان الأسئلة، وقال له سمي: خبرنا بما يحزنك ..! أو قالت هدى بجرارة: يجب أن نعرف ذلك.. ولكن الأب أشار إليهما بالخروج فخرجا ثم سأله برقة: ماذا بك يا بني؟ قلت لا شيء..! أيام الامتحانات أيام مرهقة للأعصاب..؟ كلا.. كل شيء طيب.. وغادر الأب الحجرة ليمنح الأم فرصة أطيب و لكن طاهر لم يقل شيئا. و لم يكن يعرف أكثر مما قال، ولذلك لم يستخلص أحد منه جديدا لا في تلك الليلة و لا في الأيام التالية.⁴

الثالث

...و يوما قال حسن دهمان باهتمام : دعوت مديرتنا الجديد إلى سهرة لطيفة في حديقتنا الصغيرة وخاطبت الأم الأبناء قائلة : يجب أن نظهر بالمظهر اللائق و أن تمكثوا معنا قليلا ثم تنصرفوا للمذاكرة و سيتوقف على لباقتكم نجاح الحفلة..وتساءل الطاهر : أهو صديقك يا بابا؟ فتفكر الرجل مليا م قال : الصداقة نعمة كبيرة و علينا ان نستزيد منها كلما و سعنا ذلك، و المدير العام مجرد زميل أكبر و لكنه سيكون غدا صديقا، و الحياة الاجتماعية تطالبنا بواجبات نافعة لا بد منها. و قال طاهر لنفسه "هذا هو عين العقل " ...وسمع والده يستشهد بالشعر أكثر من مرة و سمع أمه و هي تعلق على شكوى المدير من كثير نسيانه قائلة : تلك آية العبقريّة يا سعادة البية..وانسحب سمي و هدى في الوقت المناسب و لكن طاهر لم يبرح مجلسه، و رغم إشارات أمه الخفية لم يبرح مجلسه، ولما لا حظ أبوه تطلعه إلى المدير قال له: آنلك أن تذهب يا طاهر. فتساءل طاهر: ألا أقول شعرا يا بابا؟ و قطب الأب على حين سأله المدير: أنت شاعر؟ كلا ولكن أحفظ الشعر.. إذن أسمعني لأعرف ذوقك.. فقال طاهر بالتصارع: علو في الحياة و في الممات..شعر مشهور.. قيل لمناسبة شتى رجل! فضحك المدير قائلا: شعر جميل أما المناسبة فسيئة جدا! عند ذاك ضحك طاهر. شعر بأن الحمل

فاق احتمله وأن الدنيا لا شيء. وحزن حزنا عميقا. ثم انفجر ضاحكا. بادره أبوه فأخذه من يده ومضى به خارجا. عند نهاية السهرة ناقش الوالدان مشكلة طاهر طويلا فاتفق رأيا هما على أنها بحاجة إلى علاج حقيقي. ولكنهما رأيا أن الأفق تأجل ذلك إلى ما بعد الامتحان⁵

الرابع

و كانت في هذه الليلة صارت أوج المشكلة في قصة قوس قزح, برهانها :

...و يوما إرتفع صوت هدى في البيت و هي تنادى في شبه استغاثة صائحة "ماما.. تعالى انظري ماذا فعل طاهر !" وهرع إلى حجرة الشاب كل من سمع النداء. رأوا الحجرة في أغرب منظر. بمنظر لا يخطر على بال إنسان حشية السرى قد طرحت فوق المكتب. والكتب والأوراق قد صفت فوق خشب السرير. و الصوان انعكس وضعه فالتصق بابه بالجدار و قلبت المقاعد على ظهورها. و طويت السجادة الصغيرة ثم علفت بدوارة بسلك المصباح الكهربائي. و ندت عن الأم صرخة رثاء وهتف الأب: كارثة.. كارثة و ربي! وسالوه جميعا عما فعل؟ و كان يقف وسط الحجرة هادئا و باسم فلم يزد عن أن تساءل بدورة : و لم لا ؟ و صاحت الأم: أنت تمزق قلبي ..فقال برقة: آسف على إزعاجكم. فقال الأب بحسرة : غير معقول..غير معقول..لم لا يا بابا؟! كنت أقوم بتجربة, و لو أمهلتوني لكان ذلك عين العقل..وغادر الحجرة إلى الفراندا وتبعه والده فوجده واقفا ينظر الى السماء باهتمام بالغ. ونظر الرجل حيث ينظر فلم ير شيئا فاز داد انقباضا ثم سأله برقة: أتعبت رقبتك لم تنظر هكذا إلى السماء؟ وأهله طاهر حتى كرر سؤاله مرتين ثم قال بضجر: لا أحسدها على ما تنعم به من حرية! فقال الأب محذرا : لكنها مستقر أدق نظام في الوجود, النظام الذي لا يخطئ..فانزعج طاهر و خفض عينيه غاضبا..ألا تحب النظام يا طاهر؟ فقال بجدة: لا أحب لشيء أن يتكرر مرتين..! لكنها الفوضى يابني..! فهتف الشاب : ما أجمل هذا!⁶

5

المصدر السابق، ص ٣٥-٣٦

6

المصدر السابق، ص ٣٦-٣٨

- المرحلة الأخيرة (النهائية)

كانت مرحلة مختتمة في هذه قصة بالحزن. و برهانها كما يلي :

...وتشاور الوالدان فأجمعاً على و جوب البدء في العلاج دون إبطاء و لو ضاع العام الدراسي.

واتفقا على أن يستشيرا طبيباً باطنياً أول الأمر، على أن يذهباً بعد ذلك إلى طبيب أعصاب إن نصح الباطني بذلك، ثم إلى طبيب نفساني إن لزم الحال.

و كان الوالدان في الحديقة في الحديقة يستقبلان بعض الضيوف، وسمير و هدى يذاكران عند ما سمع الجميع ضجة في الطريق و تدافع أقدام في الداخل و صراخ الخدمين. و تين أن النار مشتعلة في الطابق العلوى و انطلقوا جميعاً إلى الطريق و أحد الخادمين يحمل طاهر بين يديه. و جاءت المطافئ فأخدمت النار قبل أن تستفحل. وقال طاهر في التحقيق ببساطة مذهلة: نعم، أنا الذى سكبت البترول وأشعلت النيران. ولما سئل عن السبب أجاب بالبساطة نفسها : لا أتذكر.. ثم لاذ بالصمت. و انطلقت سيارة المستشفى جلس طاهر مقيد اليدين و القدمين بين والديه على حين جلس أمامهم مندوب المستشفى: كم رأينا من حالات أشد من هذه ثم عاد أصحابها كأعقل ما يكون.

واراد الأب أن يقول: "إن ذهاب العقل كارثة لا تعادلها كارثة" و لكنه لم ينبس. وساءل نفسه "ما معنى هذا!! و هل ثمة خطأ؟" كان بيته- وما زال- معبود للعقل و للنظام فكيف تسلسل إليه الفساد؟. و حزناً لم في نفسه حتى تتابعت تأوّهته الباطنية وحتى حسد زوجته على سخاء عينيها فعض على شفته. و تطوع المندوب للتخفيف من كآبة الجو فقال : المستشفى خير مكان له فلا نخزننا لذلك الإجراء الذى لا بد منه.. و لم تكن لدى حسن دهمان رغبة في الكلام و لكنه أراد أن يحامل الرجل بقدر ما يستطيع فتمتم و هو من الحزن في غاية : صدقت يا سيدى، هذا هو عين العقل.^٧

خلاصة القول بسبب عدم إتفق من والديه وجميع عضو العائلة ليخطب ابنة زميل لأبيه شعر بأن الحمل فاق إحتمله و أن الدنيا لا شئ حتى تكرار الجلباتقى بيته كمثّل سكبت البترول واشتعلت النيران في الطابق العلوى وهلم جرا. و كانت

الأضحية على هذه الحالة هو " طاهر " و أن قصة قوس قزح تستعمل حبكة مستقيمة و مرحلة مختمة ينتهى بالحزن (*Sad ending*).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الرابع : البيئة في قصة قوس قزح

إن البيئة تشتمل على الأماكن والأزمنة . وأما البيئة المكانية في قصة قوس قزح كما يلي :

- البيت : و هي مكان لمشاورة بين عضو العائلة ليناقدش مشكلة طاهر .
- الفراندا : هو مكان لإقامة الحفلة , و مكان للمذاكرة سميح, هدى, حسن
دهمان و طاهر, و مكان للكتابة الأب و مكان للقرأة الأم و مكان طاهر
لينظر السماء.

- الحجرة : مكان طاهر لراحة و مكانه لنيل الحرّية.

- المطبخ : مكان يتناول فيه طاهر الغداء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الطابق العلوى : مكان محروق بسبب طاهر.

- الحديقة : مكان الولدان يستقبلان بعض الضيوف .

- المستشفى : مكان يتعالج فيه طاهر

و أما البيئة الزمنية في قصة قوس قزح و هي :

ساعة, و يوم الإمتحانات و يوم يعرض طاهر في المستشفى.

خلاصة القول : كانت البيئة في قصة قوس قزح يركز حول البيت منها : البيت أو قاعة الإجتماعي، الفراندا، الحجرة، المطبخ، الطبق العلوي، و الحديقة فأما البيئة التي تقع خارج الحول البيت هي المستشفى.

المبحث الخامس : وجهة النظرية في قصة قصيرة قوس قزح

إن وجهة النظر هي إتجاه صاحب القصة في تقديم الأبطال من قصة معبرة و عند برهان نور غينطروا، تنقسم وجهة النظر إلى ثلاثة أقسام فهي كما يلي :

١. وجهة النظر من الناحية الشخص الغائب

٢. وجهة النظر من الناحية المتكلم

٣. وجهة النظر من الناحية الجمع بين الشخص الغائب و المتكلم.

و كان في قصة قوس قزح استعمل وجهة النظر من الناحية الشخص الغائب (*SP orang ketiga*) و هي تذكر اسمه كمثل " طاهر " او تذكر ضمير الغائب

" هو " مثل في القصة :

...وهو يركز بصره في تهاويل السجدة تجنباً لالتقاء الأعين...^٨

...و يحضر مجلس الأسرة وهو كاره.^٩

...و يوما و هو في الفراندا المطلعة على الحديقة الصغيرة حدث شيء...^{١٠}

...و غادر الحجرة ليمنح الأم فرصة أطيب و لكن طاهر لم يقل شيئا...^{١١}

...عند ذاك ضحك طاهر...^{١٢}

" ماما... تعالى انظري ماذا فعل طاهر! "^{١٣}

خلاصة القول , أن وجه النظر في قصة قوس قزح تستعمل وجه النظر من الناحية الشخص الغائب و هي تذكر اسم " طاهر " او تذكر ضمير الغائب " هو " .

المبحث السادس : الأمانة في قصة قوس قزح

و أما الأمانة التي تريد أن تعبر عنها صاحب القصة في قصة قوس قزح فهي كما يلي :

* العقل و النظام ليس مفتاح وحيد لإنهاء المشكلة

ليس كل مشكلة تنهاء بالعقل و النظام, و من ممكن تنهاء المشكلة بالمشاورة أو بطريقة الآخر فأحسن لنا أن نطابقها. كما ذكرت في هذه القصة :

وسأل نفسه : " ما معنى هذا !. و هل ثمة خطأ؟ " كان بيته - وما زال - معبدا للعقل و للنظام فكيف تسلل إليه الفساد؟. (البيت سيئ السمعة, ص. ٣٩)

* الوقت أمثن من الذهب

إذا لنا قدرة لنختم عمل اليوم فأحسن لنا أن نختمه لأن لن ترجع أيام التي مضت و طبعا لنا الندامة. كما ذكرت في هذه القصة :

... و عند نهاية السهرة ناقش الوالدان مشكلة طاهر طويلا فاتفق رأيا هما على أنها بحاجة الى علاج حقيقى, و لكنها رأيا أن الأوفق تأجيل ذلك إلى ما بعد الامتحان. (البيت سيئ السمعة, ص. ٣٦)

* لا تؤخر عمل اليوم لغد

يضرب لمن يتحقرّ بالعمل أو الأمر لأنه لم يعرف أن الوقت كمثل السيف. كما ذكرت في هذه القصة :

...المستشفى خير مكان له فلا تحزنا لذلك الإجراء الذى لا بد منه... (البيت سيئ السمعة, ص. ٣٩)

* أخوك من صدقك

حقيقة من الصداقة يعنى به صدق و المودة و النصيحة. كما ذكرت في هذه قصة :

الصداقة نعمة كبيرة و علينا ان نستزيد منها كلما وسعنا ذلك و المدير العام مجرد زميل أكبر ولكنه سيكون غدا صديقا, و الحياة الاجتماعية تطالبنا بواجبات نافعة لا بد منها. (البيت سيئ السمعة, ص. ٣٤)

* ليس في الحب مشورة أى الحب أعمى

إذا جاء الحب إلى المخلوقات لا أحد له قدره ليمنعه.

طاهر هو ابن الأصغر في مرحلة الثانوية يحب ابنة زميل لأبيه تقاربه في السن و لما كانت أسرة الفتاة على وشك الانتقال إلى بلاد العرب لعدة سنوات فقد اراد طاهر أن يخطب البنت قبل السفر. (البيت سيئ السمعة, ص. ٢٩)

خلاصة القول , أن الأمانة في قصة قوس قزح هي كان العقل و النظام ليس مصدر لبناء العائلة سكيئة, مودة و رحمة و الوقت أثمن من الذهب و كان الحب الأعمى و كلهم تحتاج الى توضحية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

خاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباطات

بعد أن بحثت الباحثة عن المسائل في هذه الرسالة تحت العنوان " العناصر الداخلية في قصة قوس قزح لنجيب محفوظ " (دراسة أدبية) و صلت الباحثة الى الاستنباطات كما يلي :

١. إن العنار الداخلية هي العناصر التي تبني النصوص الأدبي نفسها. و فيها موضوع القصة و شخصيات القصة و حبكة القصة و بيئة القصة و وجهة النظر القصة و أمانة القصة.

٢. إن عناصر الداخلية في القصة قوس قزح تحتوي على الموضوعين و هما :
- الموضوع الرئيسي : المساواة الدورية التي اراده طاهر لنيل الحرية كما تناول عائلته.

- الموضوع الإضافي : البيت آية في الترتيب و الأناقة كأنه وجه ذو ملامح أبدية
و شعر بأن الحمل فاق احتمالاه وأن الدنيا لا شيء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الشخصيات تحتوي على الشخصيات المحورى : طاهر , و شخصيته وتصلب و الأناني و شخصيته الإضافي: الأم و شخصيته رحيم و منطقية و الهلعة و الأب شخصيته منطقي, حكيم و راحيم و سمير (أكبر الأبناء) شخصيته ساعد و

منطقيّ، حسن دهمان (أخ الأصغر لسمير) شخصيته منطقيّ متصلب الأناني ولكنه ساعد و هدى شخصيته لطيفة و الخوافة و مدير شخصيته حكيم و لطيف.

٤. حبكة, اما الحبكة في قصة قوس قزح فهي حبكة مستقيمة و مرحلة مختتمة بالحن.

٥. بيئة , وهي تستعمل على مكان : البيت وهي مان لمناقشة مشكلة طاهر و الحجرة مكان طاهر لنيل الحرية و المطبخ مكان لتناول الغداء و الطبق العلوى مكان محروق و مستشفى مكان لشفاء المرض و بيئة الزمان : ساعة , و الليل و النهار و الصباح و أيام الامتحانات و يوم يمرض طاهر في المستشفى. ٦. وجهة النظر في قصة قوس قزح تشتعمل وجهة النظر من النحية الشخص الغائب بذكر إسم الأبطال " طاهر " و ضمير " هو "

٧. و أمانة في قصة قوس قزح هي كان العقل و النظام ليس مصدر لبناء العائلة سكرة, مودة و رحمة و الوقت اثن من الذهب و كان الحب اعمى و كانت كلهم تحتج الى توضحية.

ب. الإقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله و توفيقه, فمن الجديد أن تقدم الباحثة أكبر الشكر و أجزله الله عز و جل. و تحت إشراف الدكتور الحاج نصرالدين الماجستير على عنايتكم و إشرافكم و جزاكم الله خير الجزاء.

وتأكدت الباحثة أن هذه الرسالة مازلت بعيدة عن الكمال ولا تحلو عن النقائص و القصور وعلى ذلك ترجو من القراء الكرماء أن يتكرموا بتقديم الملاحظة و الاصطلاحات الرشيدة و الانتقادات البنائية.

وعلى الرغم من تلك القصور و النواقص فإن الباحثة ترجو أن تكون هذه الرسالة نافعة للقراء عامة و كل من ساهم في إتمامها.

و أخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين.

آمين

قائمة المراجع

- أحمد الشايب
مجهول السنة
أصول النقد الأدبي, القاهرة : مكتبة النهضة المصرية
حسن خميس المليحي
٥ ١١٣٩
الأدب و النصوص لغير الناطقين بالعربية , ارياض : عماد
شؤون المكتبة-جامعة الملك سعود
طه حسين
١٩٦٩
في الأدب الجاهلي , مصر : دار المعارف
فؤاد قنديل
١٩٨٨
نجيب محفوظ كاتب العربية الأول , القاهرة : الدار الشروق
لويس معلوف
١٩٨٦
المنجيد في اللغة و الأعلام , بيروت : دار المشروق
نجيب محفوظ
١٩٦٥
بيت سيء السمعة , مصر : دار الشروق
نجيب محفوظ
١٩٩٠
حول الشباب و الحرية , الناشر : الدار المصرية اللبنانية



Aminuddin MP.d

2005 *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Sinar Baru Algesindo:
Bandung.

Atabik Ali & Zuhdi Mudhor

1996 *Kamus kontemporer Arab-Indonesia*, Multi karya
Grafika : Surabaya.

A.W.Munawwir Muhammad fairuz

2002 *Kamus Al-munawwir Arab-Indonesia*, Pustaka
Progresif : cet ke : 2 Surabaya

A.W.Munawwir Muhammad fairuz

2007 *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab*, Pustaka progresif:
Surabaya.

Burhan Nurgiyantoro

2007 *Teori Pengkajian fiksi*, Gadjah Mada University Press:
Yogyakarta.

Jakob sumardjo & Saini K.M

1987 *Apresiasi Kesusastraan*, Gramedia Pustaka Utama :
Jakarta

M.Dahlan al Barry

1994 *Kamus Ilmiah populer*, Arkola : Surabaya

Wiyatmi

2006 *Pengantar Kajian Sastra*, Yogyakarta : Pustaka

Zainuddin Fananie

2000 *Telaah Sastra*, Muhammadiyah University Press :
Surakarta.

www.kangabik@yahoo.com